

المجلس 3 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج مهامات العلم

2341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

وبركاته الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات وجعلني علمي به اصولاً ومهماً. واشهد ان لا اله الا الله حقاً واهد ان محمدًا عبده ورسوله صدقًا. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك - 00:00:00 حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد أما بعد فحدثني جماعة من المفسدين وهو أول حديث سمعته منهم بأسناد كل إلى سفيان بن عيينة - 00:00:30

عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبدالله بن عمرو عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمون ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء يرحمكم من في السماء - 00:00:50 ومن أكمل الرحمة رحمة المعلمين للمتعلمين في تلقينهم أحكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين ومن طرائق رحمتهم أيقافهم على مهامات العلم باقراء اصول المتنون وتبيين مقاصدتها الكلية ومعانيها الاجمالية ليستفتح بذلك المبتدئون تلقיהם ويجد فيه المتوسطون ما - 00:01:10

يذكرون فيطلع منه المنتهون إلى تحقيق مسائل العلم. وهذه تتمة العقيدة الواسطية لابي العباس احمد بن عبد الحليم ابن تيمية النميري الحراني رحمة الله ثم اذا فرغ منها شرعنا في قراءة الكتاب الخامس من برنامج مهامات العلم في مرحلته الاولى وهو في - 00:01:40

كتاب الأربعين في مباني الإسلام وقواعد الأحكام في العلامة يحيى بن شرف النووي رحمة الله تعالى وقد انتهى بنا القول في كتابي العقيدة الواسطية عند قول المصنف رحمة الله تعالى ومن كل ما يقولونه وي فعلونه. نعم - 00:02:10 الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. اللهم اغفر لشيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام. اللهم اغفر لشيخنا اللهم اغفر للحاضرين والسامعين. قال شيخ الاسلام رحمة الله وكل ما يقولونه وي فعلونه من هذا او غيره. فانما هم فيه متبعون للكتاب - 00:02:30

والسنة وطريقتهم هي دين الإسلام الذي بعث الله به محمداً صلى الله عليه وسلم. لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان متى وستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة. وفي حديث عنه انه قال لهم من كان - 00:02:50 على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي صار المتمسكون بالإسلام المحض الخالص عن الشوك. هم اهل السنة والجماعة وفيهم الصديقون والشهداء والصالحون ومنهم اعلام الهدى ومصابيح الدجى. اولو المناقب المأثورة والفضائل المذكورة وفيهم الابطال ومنهم الائمة الذين - 00:03:10

المسلمون على هدایتهم ودرایتهم وهم الطائفة المنصورة التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة فنسأله الله - 00:03:30 ان يجعلنا منهم والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا ويهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب والحمد لله رب العالمين على خير خلقه محمد واله وصحابه وسلم. اهل السنة والجماعة في اقوالهم وافعالهم مما ذكره ابو العباس - 00:03:50

ابن تيمية العفيف ومما لم يذكره هم متبعون لكتاب والسنة وطريقتهم هي دين الإسلام الذي بعث فيه محمد صلى الله عليه وسلم لكنه

لما اخير صلوات الله وسلامه عليه ان امته - 10:04:00

على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة كان المتمسكون بالاسلام الخالص عن الشوق الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هم اهل السنة والجماعة فهم باقون على الدين الذي مات - 00:04:30

عن ابو القاسم صلی الله علیہ وسلم والی هذا المعنی اشار السفارینی بقوله اعلم هدیت انه جاء عن النبی المصطفی خیر البشر بن ذی الامة سوف تفترق بضعا وسبعين اعتقادا والمحق ما كان في نهج النبی - 00:04:50

المصطفى وصحابه من غير زبغ او جفا وليس هذا الوصف جزماً يعتبر في فرقة لا على اهل الاثر. يعني اهل السنة والجماعة والحديث ولا درج جعلنا الله واياكم جميعاً منهم. وفي اهل السنة والجماعة بحمد الله الصديقون والشهداء والصالحون. وفيهم اعداء -

الهـى وائـة الدـجـى اولـاـ المناـقـب المـأـثـورـة والـفـضـائل المـذـكـورـة وـفـيهـم الـابـدـانـ. والـمـرـاد بالـابـدـالـ بـنـصـرـة الـدـيـنـ بـحـيـث يـخـلـفـ بـعـضـهـمـ بـعـضـاـ. فـاـذـا مـات اـحـد مـنـهـمـ قـام اـخـرـ غـيـرـهـ وـهـذـا الـمـعـنـى الـمـحـقـقـ لـلـابـدـالـ هوـ الصـحـيـحـ دـوـنـ ماـ سـوـاـهـ مـاـ سـوـاـهـ مـنـ الـمـعـانـىـ المـذـكـورـةـ فـيـ 00:05:30

فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم - 00:06:00

وَلَا مِنْ خَذَلْهُمْ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ كَمَا فِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ فِي الصَّحِيفَتَيْنِ بِنَحْوِهِ فَفِيهِمْ كُلُّ فَضْلِيلَةٍ هُمْ بِرَءَاءٍ بِحَمْدِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ رَذْيَلَةٍ.
وقد جعل الله عز وجل لهم أسماء سماهم بها في كتابه. فهم المؤمنون - 00:06:20

وهم المسلمون وهم عباد الله. ووّقعت لهم أسماء ووّقعت لهم أسماء أخرى بحسب قضياتها فسموا أهل السنة لما فشت البدعة وسموا بالجامعة لما تفرق الناس في الدين وسموا باهـل اللـاـئـر لما خـرـج فـي النـاسـ الـاخـذـ بـالـرأـيـ وـتـعـظـيمـ - 00:06:40

وغير ذلك مما صار من اسمائهم في مقابلة دعوات مزيفة راجت في قرون الامامة والمقدم من اسمائهم هي الاسماء التي سموا بها في الكتاب والسنّة. فما سموا به في الكتاب والسنّة هو اشرف الاسماء - 00:07:10

على الاسلام الحق بمعان اوجبت لهم اسماء فانه لما - 00:07:30

وقع في الناس الأخذ بالبدع وفتشي كان الباقيون على الدين الذي مات عنه أبو القاسم صلى الله عليه وسلم هم سيكون بسننته ونسبوا إليها فقييل لهم أهل السنة وأهل الحديث وأهل الاثر. فاشرف - 00:07:50

ما هي اسماؤهم كما ان اكمل الاحوال احوالهم. وهذه العقيدة العظيمة التي ذكرها ابو عباس ابن تيمية ليست عقيدة له ولا عقيدة للحنابلة بل هي العقيدة التي كان عليها ائمة الهدى - 00:08:10

الاسلام في القرون الاولى من الصحابة فمن بعدهم من التابعين فمن بعدهم من اتباع التابعين. ويوجد بحمد الله في كلام بالحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة ما يوافق هذه العقيدة ومن ينسبها الى - 00:08:30

تيميين او الحنابلة فهو من قلة نظره. والمدعون اليوم اتباع المذاهب الاربعة. يوجد في احوالهم ما يخالفون فيه منصوصا فقهائهم في مسائل الاعتقاد في ابواب الفقه. فضلا عن ابواب الخبر. وقد دب بين الناس اليوم الزعم بان هذه - 00:08:50

تعبدنا الله عز وجل باحد نننسب باتباعه من الخلق الا محمدا صلى الله عليه - 00:09:10

فإذا كانت سنته صلى الله عليه وسلم مثلاً مملوقة بالاحاديث النبوية - 00:09:30

المثبتة للعلو فضلاً عما في القرآن الكريم من تلك الآيات حتى صار مجموع أدلة العلو يزيد الف دليل كما ذكره أبو عبد الله ابن القيم
فإن المتبّع للكتاب والسنّة المتبع لله لا يسعه إلا أن - 00:09:50

اقر بذلك ولما كان في الناس مع اختلاف طوائفهم حذاق اذكياء يعون الكتاب والسنّة فان من الاشاعرة في عصرنا من اذكيائهم من

صنف في تزييف طريقة الاشاعرة في العلو وقال انما عليه مثبتة العلو اصح دليلا - 00:10:10

واقوى مقولا مما درج عليه الاشاعرة والجهمية مع كونه المتكلم الذي صنف هذا الكتاب في مجلد هو اشعري في باقي لكنه لما رأى جمهرة الدلة وعسکر جيشه لم يسعه صدق الا ان يذعن باثبات العلو لله سبحانه - 00:10:30

وتعالى فاما اراد المرء ان يتجرد بالحق فانه لا يعتقد عقيدة الا ولها برهان دال على وكل ما خالف ذلك سواء في كلام ابن عبد الوهاب او كلام ابن تيمية او كلام احمد ابن حنبل فانه لا يؤبه له - 00:10:50

لاننا عباد الله ونحن مقتدون بنبيه صلى الله عليه وسلم. نسأل الله عز وجل ان يحيينا جميعا على الاسلام والسنن وان على الاسلام والسنن فهذا اخر شرح العقيدة الوسطية على نحو مختصر يبين مقاصدها الكلية ومعاناتها الاجمالية فنسأل الله - 00:11:10

طه علما في المهمات ومهمها في المعلومات - 00:11:30